ورش التعبيد تصل إلى البقاع الغربي

البقاعيون: لاستكمال وإعادة تأهيل الطرق الأخرى

الجاروش

الحاج (أحمد موسى)

البقاع – أحمد موسى

لم يعتد أهالي البقاع الغربي على طرقات معبّدة منذ سنوات إلا نادرا. أما أمس، فكانت لهم حكاية أخرى مع الطريق التي تعدّ معبراً استراتيجيا لهم من البقاع الغربي وإليها.

وكانت أعمال التعبيد انطلقت منذ نحو ثلاثة أسابيع على طول الطريق التي تربط عنجر (طريق الشام الدولية) في البقاع الأوسط مروراً بالخيارة، ولوسي، وصولاً إلى كامد اللوز وحولها، وتصل إلى حوالى 19 كلم، كما تنفذ الأشغال فيها «مؤسسة الرائد للمقاولات».

أما الطريق التي تربط جب جنين مروراً بكامد اللوز، ووصولاً إلى البيرة (الفالوج)، فيصل طولها إلى حوالى 6 كلم، وتعمل على تنفيذ الأشغال فيها «مؤسسة حمود».

وقبل التعبيد، كانت هذه الطريق تكبّدهم مشقات سلوكها لإنجاز أعمالهم في زحلة، أو بيروت، أو أي منطقة أخرى. وفوجئوا بحملة تعبيد تولّتها شركات من ذوي الاختصاص، والخبرات، وفقاً للمواصفات ودفاتر الشروط التي وضعتها وزارة الأشغال العامة لهذه الغاية.

امتعاض

ولا يخفي البقاعيون امتعاضهم من قلّة التدابير أو الإجراءات الرسمية التي تخفّف من معاناة انتقالهم، على رغم إجراءات قوى الأمن الداخلي التي انتشر عناصرها لإرشاد المواطنين إلى أفضل طرق العبور، أو حضورهم لحظة علمهم بحادث سير لتقديم تقرير بالحادث والإفادة عنه لإدارتهم وإحصاء القتلى والجرحى، من دون أن ننسى أنّ نواب المنطقة يعبرون هذه الطرق من دون اكتراث».

أما البلديات، فلفتت إلى المراجعات الكثيرة التي لا تلقى في غالبيتها التجاوب، وإن حصلت فلا أكثر من وعود بيزنطية. في وقت أنّ الطرقات الرئيسية ليست من مسؤوليتها قانوناً، إضافة إلى عجزها عن تأهيل الطرق بفعل غياب الموارد المالية التي لا تكفي موظفيها، وبعض الصيانات التي هي في سلّم اهتماماتها وجمع النفايات.

الحاج

في هذا السياق، أشار رئيس بلدية كامد اللوز حيدر الحاج إلى «أهمية تعبيد الطريق من جب جنين مروراً بكامد اللوز وحولها، وصولاً